

الباب الثاني

الكميات المتجهة والكميات القياسية

Vectors and Scalars

1.2	مقدمة
2.2	تعريفات ومفاهيم أساسية
3.2	وحدات المتجهات
4.2	قوانين المتجهات
1.4.2	جمع المتجهات
2.4.2	طرح المتجهات
3.4.2	تساوي المتجهات
4.4.2	قانون التنسيق
5.4.2	قانون التبديل
6.4.2	ضرب المتجهات
7.4.2	حاصل الضرب العددي
8.4.2	حاصل الضرب المتجهي
9.4.2	القانون التوزيعي
10.4.2	مقدار المتجه
5.2	أنظمة الأحداثيات المختلفة
1.5.2	الأحداثيات القطبية المستوية
2.5.2	الأحداثيات القطبية الكروية
6.2	علاقات أخرى

obeikandi.com

في العلوم الهندسية كثيراً ماتقابلنا كميات طبيعية يمكن تحديدها أو وصفها وصفاً كاملاً بعد واحد فقط ، والى جانبه الوحدة المستخدمة في القياس ، ويطلق على هذه الكميات القياسية (Scalars) . ومن أمثلة هذه الكميات الزمن (الزمن اللازم لقطع مسافة معينة هو 3 ساعات) والكتلة (كتلة جسم ما مثلاً تساوي 50 كيلو غرام) والطول (طول عمود ما يساوي 20 متر) .

وعندما يقال عن درجة حرارة الماء بأنها 70°C أو بأن كثافة الألومنيوم تساوي 2.7 غرام / سنتيمتر مكعب ، وأن مادة ما كتلتها 200 غرام ، فإن أوصاف هذه الكميات (درجة الحرارة والكتلة والكتلة) ليس لها علاقة بالإتجاه .

وفي علم الهندسة توجد كميات كثيرة قياسية مثل الطاقة (Energy) والسرعة القياسية (Speed) والشحنة الكهربائية (Electric charge) والحرارة النوعية (Specific heat) وما إلى ذلك .

كما وتوجد الكثير من الكميات في الطبيعة التي تتطلب تحديدها بالكامل ليس فقط مقدار تلك الكمية ولكن أيضاً الإتجاه الذي تؤثر فيه وتمثل هذا النوع من الكميات يعرف بالكميات المتجهة (Vector Quantities) ومن أمثلة هذه الكميات الإزاحة (أزيح جسم ما على الأرض 20 متراً إلى الشمال الغربي) والقوة - Force - (جسم ما تؤثر عليه قوتان وزنه 40 كيلونيوتن رأسياً إلى أسفل والشد T كيلونيوتن إلى أعلى) والتسارع (بدأ قطار حركته من محطة بتسارع مقداره 30 متر / ثانية في إتجاه الشرق) والسرعة (المركبة تسير إلى الشمال بسرعة 80 كيلو متر في الساعة) وعزم القوة (عزم الدوران يساوي 300 كيلونيوتن متر في إتجاه دوران عقرب الساعة) .

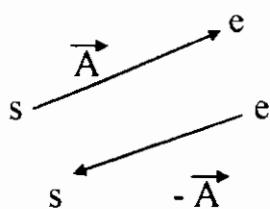
فإذا كانت المسافة من طرابلس الغرب إلى عمان تساوي 3500 كيلو متر فإن الإزاحة (Displacement) من طرابلس إلى عمان لها قيمة وإتجاه فلما قلنا أن المسافة 3500 كيلومتر فإن ذلك يعتبر كمية عددية قياسية ، أما إذا قلنا أن طرابلس تبعد عن عمان 350 كيلومتر شرقاً فإننا أصبحنا نتكلم عن كمية متجهة وهي الإزاحة .

تلعب المتجهات (Vectors) دوراً أساسياً ورئيسياً في العلوم الهندسية والفيزيائية عامة وسنحاول اعطاء الأساسيات التي يحتاجها القارئ ليكون مؤهلاً على أساس سليم للقيام بهم جدي لعلم الميكانيكا وغيرها من العلوم .

2.2 تعريفات ومفاهيم أساسية (Definition)

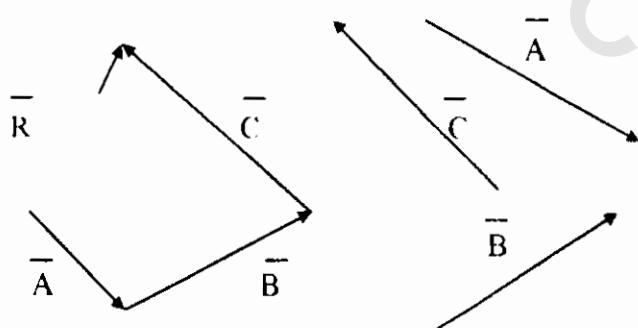
يرمز للمتجه (Vector) بـ \vec{A} طوله يحدد مقدار تلك القيمة التي يمثلها في نظام وحدات محددة واتجاه يمثل الاتجاه الذي تؤثر فيه الكمية.

نفترض أن هناك متجه \vec{A} يمثل كمية فизيائية كالإزاحة أو القوة ويؤثر بين نقطتين S ، e كما هو مبين بالشكل (1.2) فإنه عادة ما يميز المتجه عن مقداره وضع سهم \vec{A} فوق الحرف الذي يمثل المتجه أثناء الكتابة اليدوية أي تمثل (\vec{A}) بينما تمثل A أو $|A|$ مقدار المتجه أي قيمته العددية.



في الشكل (1.2) يمثل المتجه \vec{A} كمية فизيائية قيمتها العددية هي المسافة بين S و e واتجاهها من S إلى e ومعكوس هذا المتجه $(-\vec{A})$ له نفس المقدار واتجاهه من النقطة e إلى S .

من الخواص المهمة للمتجهات هو أنه لا يتطلب موضعًا معيناً ولكن يمكن تغيير مكان هذا المتجه في موضع لا نهاية لكن بشرط أن تكون موازية لوضعه الأصلي دون أي تغيير في قيمته ، وهذه الخاصية لها دور هام في علم الفيزياء والميكانيكا حيث تستعمل للحصول على المحصلة الكلية (R) لمجموعة من القوى المؤثرة على جسم ما كما هو موضح في الشكل (2.2).



الشكل (2.2) خاصية نقل المتجهات في اتجاهات موازية لنفسها

يتم تحديد متجه ما مثل \vec{A} بتحديد مقداره وإتجاهه بالنسبة إلى مجموعة الأحداثيات المختارة ، بحيث يكون مقدار هذا المتجه ثابتاً بغض النظر عن هذا الاختيار .

وكما هو معروف ، هناك أنواع مختلفة من مجموعة الأحداثيات (أو أنظمة الأحداثيات) مثل الأحداثيات الكارتيزية (نظام笛卡尔的 "كارتيسيات" المستعمل للأحداثيات ذو الثلاثة أبعاد) وهي أحداثيات متعامدة (z , y , x) والأحداثيات القطبية المستوىية (Plane polar coordinates) (r , θ) والأحداثيات القطبية الكروية (Spherical coordinates) (r , θ , φ) .

لعل أبسط أنظمة الأحداثيات وأكثرها إنتشاراً واقلها غرابة هي مجموعة الأحداثيات الكارتيزية ، حيث يمكن تحديد متجه ما مثل \vec{A} في هذا النظام بتحديد مساقطه على المحاور المختلفة ، بحيث تكون هذه المساقط هي : A_x ، A_y ، A_z على المحاور Oz , Oy ، على التوالي كما هو مبين بالشكل (3.2) والنقطة (O) هي نقطة أصل الأحداثيات التي عادة ما تختار عند بداية المتجه .

والشكل (3.2 - c) يمثل الحالة العامة ومتوازي المستويات (abcdefgo) الذي قطوه ob يمثل المتجه \vec{A} واضلاعه تمثل مساقط هذا المتجه على محاور الأحداثيات الكارتيزية ، وهو ناتج عن تقاطع المستويات المختلفة ($y - z$) ، ($x - z$) ، ($y - x$) ومن هذا الشكل تعطى مركبات المتجه \vec{A} كما يلي :

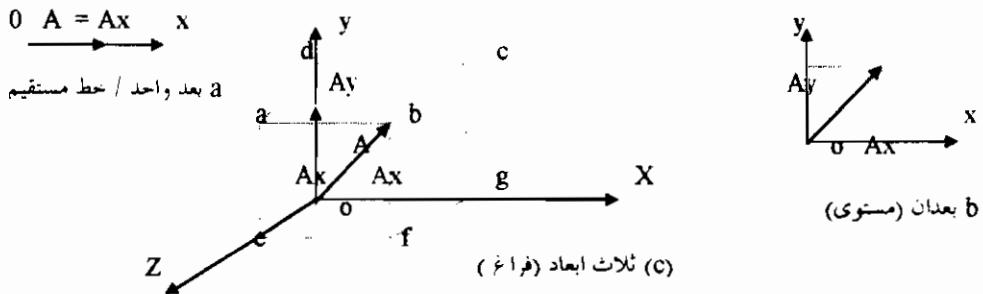
$$oe = A_x$$

$$og = A_y$$

$$od = A_z$$

وحيث أن المساقط أو مركبات المتجه A على المحاور المختلفة هي كميات قياسية عدديّة ، ولذا يصبح لزاماً إيجاد طريقة لكتابه المتجه كدالة في مساقطه ويتم ذلك بإستخدام ما يعرف بوحدة المتجه (Unit Vector) . هناك نوعين من المتجهات هي :

1-المتجهات الحرة (Free Vector) وهذه المتجهات لها قيمة واتجاه ولكن ليس لها موقع خاص مرتبطة بها ، فمثلاً ازاحة مقدارها 20 كيلومتر (km) شمالاً هي نفس الكمية سواء كانت في شمال مدينة ما أو في جنوبها .



الشكل (3.2) نظام الأحداثيات الكارتيزية في أبعاد مختلفة

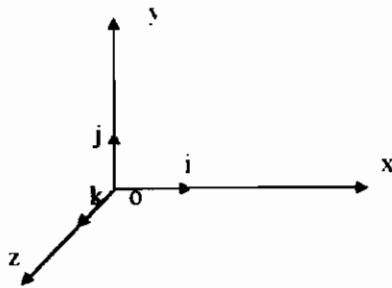
- المتجهات الموقعة (المحدد موقعها خطياً) : Localized Vectors
وهذه المتجهات تعين على خط مستقيم ، فمثلاً تستطيع القوة المؤثرة على جسم جاسئ أن تسيره على خطها أي على خط تأثير عملها .

3.2 وحدات المتجهات (Unit Vectors) (Cartesian unit vector)

تعرف وحدة المتجه بأنها المتجه الذي مقداره العددي هو الواحد وإتجاهه هو إتجاه المتجه الذي يمثله . ففي حالة المتجه \vec{B} مثلاً تعرف وحدته كما يلي :-

$$\hat{B} = \frac{\vec{B}}{|B|} \quad \dots \dots \dots \quad (1.2)$$

أي أن وحدة المتجه هي عبارة عن حاصل قسمة المتجه على مقداره .
وحيث أنه كما أشرنا سابقاً توجد هناك أنظمة مختلفة من الأحداثيات فإنه عادة ما يتم اختيار وحدة متجه لكل محور من مجموعة الأحداثيات .
وبالنسبة للأحداثيات الكارتيزية تستعمل وحدات المتجهات \hat{i} , \hat{j} , \hat{k} في اتجاه المحاور Oz , Oy , Ox على التوالي كما هو مبين بالشكل (2.4) ووحدات المتجهات في هذه الحالة ثابتة مقداراً واتجاهها .



الشكل (4.2) وحدات المتجهات للاحاديث الكارتيزية

4.2 قوانين المتجهات

لقد تطور علم المتجهات حتى أصبح يكُون شبه فرع من فروع الرياضيات ، حيث يعتبر هذا العلم اللغة التي يتكلّم بها الدارسين للميكانيكا والنظرية الكهرومغناطيسية حيث ان الغالبية من الكميات الفيزيائية التي تتعرّض لها هي في الواقع كميات متجهة وهي تحتوي على قواعد ونظريات متفرقة ومستقلة .

لنركز انتباها على كميتين متجهتين مثل \vec{A} , \vec{B} على سبيل الاختبار وبحيث يمثلان بمجموعة احداثيات كارتيزية أي بمعنى معرفتانا بدلالة احداثيات الكارتيزية على النحو التالي :

$$\vec{A} = A_x \hat{i} + A_y \hat{j} + A_z \hat{k} \dots \dots \dots \dots \dots \dots \quad (2.2)$$

$$\vec{B} = B_x \hat{i} + B_y \hat{j} + B_z \hat{k} \dots \dots \dots \dots \dots \dots \quad (3.2)$$

نرى أن B_x , B_y , B_z هي مساقط المتجهين على المحاور الثلاثة وهي كميات عدديّة كما أشرنا سابقاً لـ \hat{i} , \hat{j} , \hat{k} فهي وحدات المتجهات في اتجاه المحاور Oz , Oy , Ox على التوالي .

1.4.2 جمع المتجهات (Vector Addition)

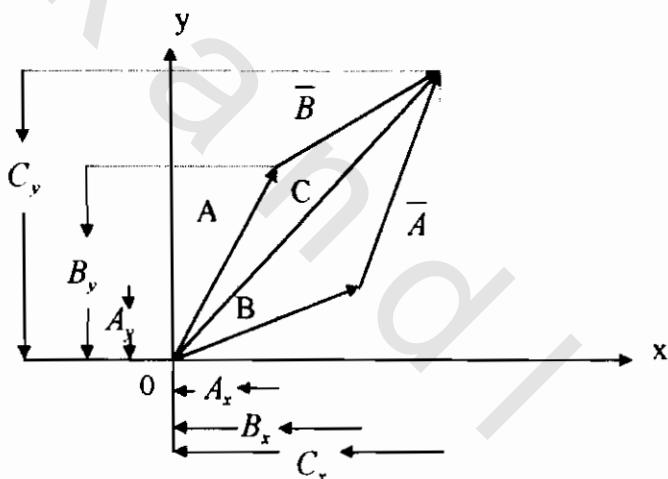
في كثير من الحالات نحتاج إلى جمع متجهين أو أكثر للحصول على المحصلة الكلية (Resultant) ويرمز لها بالرمز (R) لمجموعة من القوى المؤثرة على جسم ما ، لو افترضنا ان حاصل جمع متجهين مثل \vec{A} ، \vec{B} هو متجه جديد نرمز له بالرمز C أو ان :

$$\vec{A} + \vec{B} + \vec{C}$$

فان:

ومن شرط التساوي نجد أن :

ويوضح الشكل (5.2) قانون جمع المتجهات في الحالة البسطة في المستوى $(y-x)$



الشكل (5.2) جمع المتجهات في المستوى

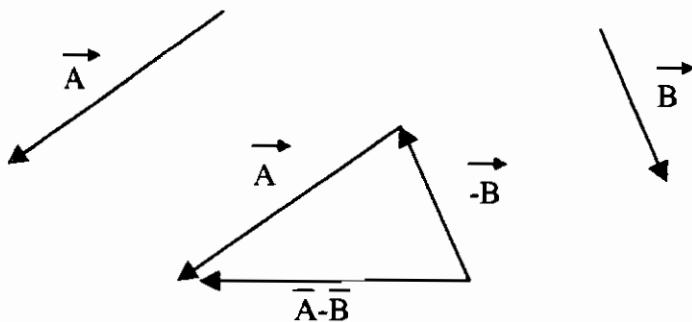
2.4.2 طرح المتجهات (Vector Subtraction)

حاصل طرح متجهين مثل \vec{A} , \vec{B} هو متجه جديد نرمز له بالرمز \vec{D} مساقطه على المحاور الكارتيزية تساوى الفرق بين مساقط المتجهين \vec{A} , \vec{B} أي ان :

$$\vec{D} = \vec{A} - \vec{B} = \vec{A} + (-\vec{B}) \quad \dots \dots \dots \quad (6.2)$$

$$\vec{D}_x = \vec{A}_x - \vec{B}_x, \vec{D}_y = \vec{A}_y - \vec{B}_y, \vec{D}_z = \vec{A}_z - \vec{B}_z \dots \quad (7.2)$$

وكما هو واضح يمكن اعتبار عملية الطرح على انها عملية جمع للمتجه (\vec{A}) والمتجه $(-\vec{B})$ كما هو موضح على الشكل (6.2) .



الشكل (2.6) توضيح لقانون جمع المتجهات

اما اذا كان المتجهات \vec{A} ، \vec{B} متساوين اي ان $(\vec{A} = \vec{B})$ فان محصلة الفرق بين المتجهين $(\vec{B} - \vec{A})$ تساوي صفراء (Zero Resultant) هذه الحالة يكون هناك نظام في حالة اتزان (Equilibrium) والذي سيدرس فيما بعد في فصل تحت عنوان الازان .

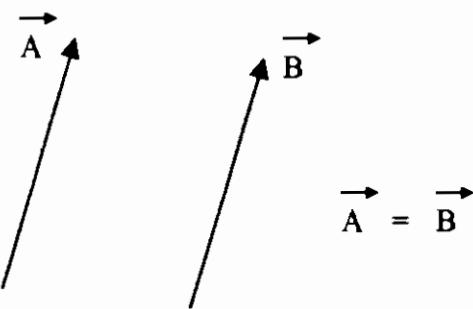
3.4.2 تساوي المتجهات (Vector Equality)

يكون المتجهان \vec{A} و \vec{B} متساوين اذا كان لهما نفس المقدار والاتجاه بصرف النظر عن نقطتي بدايتهما او بمعنى آخر نقول ان المتجه \vec{A} يساوي المتجه \vec{B} اذا كانت مساقط المتجهات المتماثلة متساوية اي ان :

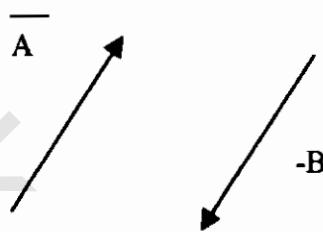
$$\vec{A} = \vec{B} \quad A_x = B_x, A_y = B_y, A_z = B_z \dots \dots \dots \quad (8.2)$$

وهذا يكون التساوي في القيمة العددية والاشارة كما هو مبين في الشكل (7.2) .

اما اذا المتجهان متساوين في المقدار ويعملان في اتجاهين متعاكسين فيمكن تمثيل المتجه الثاني بنفس صيغة تمثيل المتجه الاول ولكن بعكس الاشارة كما في شكل (8.2) .



شكل (7.2) متجهان متساويان في المقدار والاتجاه .



الشكل (8.2) متجهان متساويان في المقدار ولكن متعاكسان في الاتجاه .

4.4.2 قانون التنسيق (The Associative Law)

لو كان لدينا ثلاثة كميات متجهة مثل $\vec{A}, \vec{B}, \vec{C}$ فان قانون التنسيق يساعدنا

بما يلي:

$$\vec{A} + (\vec{B} + \vec{C}) = (\vec{A} + \vec{B}) + \vec{C} \dots\dots\dots (9.2)$$

ويعنى هذا ان اجراء حاصل جمع المتجهين \vec{B}, \vec{C} واضافة الناتج الى المتجهة \vec{A} هو تماما كاجراء حاصل جمع المتجهين \vec{A}, \vec{B} , او لام اضافة \vec{C} الى الناتج .

وهذا القانون له اهمية في دراسة علم الميكانيكا من حيث الحصول على المحصلة الكلية (\vec{R}) الناتجة عن تأثير عدد من القوى على جسم حيث يمكن تعميم هذا القانون ليشمل عددا كبيرا من الكميات المتجهة .

مثال (1.2) :

اثبت صحة قانون التنسيق للمجموعة من الكيابات المتجهة .

$$\vec{A} = \hat{i} - 3\hat{j} + \hat{k}$$

$$\vec{B} = 3\hat{i} + \hat{k}$$

$$\vec{C} = \hat{i} + 2\hat{j} - 3\hat{k}$$

الجواب : حيث ان :

$$\begin{aligned}\vec{B} + \vec{C} &= (3\hat{i} + \hat{k}) + (\hat{i} + 2\hat{j} - 3\hat{k}) \\ &= 4\hat{i} + 2\hat{j}\end{aligned}$$

فإن :

$$\begin{aligned}\vec{A} + (\vec{B} + \vec{C}) &= (2\hat{i} - 3\hat{j} + \hat{k}) + (4\hat{i} + 2\hat{j}) \\ &= 6\hat{i} - \hat{j} + \hat{k} \quad \dots \dots \dots (10.2)\end{aligned}$$

أيضاً :

$$\begin{aligned}\vec{A} + \vec{B} &= (2\hat{i} - 3\hat{j} + \hat{k}) + (3\hat{i} + \hat{k}) \\ &= 5\hat{i} - 3\hat{j} + 4\hat{k} \\ (\vec{A} + \vec{B}) + \vec{C} &= (5\hat{i} - 3\hat{j} + 4\hat{k}) + (\hat{i} + 2\hat{j} - 3\hat{k}) \\ &= 6\hat{i} - \hat{j} + \hat{k} \quad \dots \dots \dots (11.2)\end{aligned}$$

من المعادلتين (10.2) و (11.2) نرى ان :

$$(\vec{A} + \vec{B}) + \vec{C} = \vec{A} + (\vec{B} + \vec{C})$$

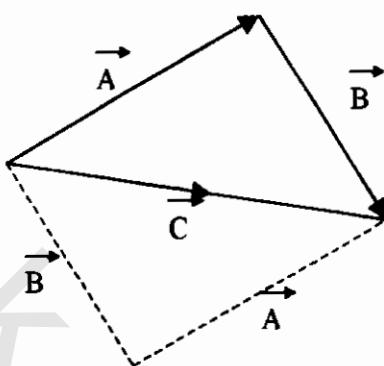
وهكذا تم التحقق من صحة قانون التنسيق

5.4.2 قانون التبديل (The Commutative Law)

يصرُف قانون التبديل لمتجهين \vec{A} ، \vec{B} كالتالي :

$$\vec{C} = \vec{A} + \vec{B} = \vec{B} + \vec{A} \quad \dots \dots \dots \quad (12.2)$$

ويمكن فهم قانون التبديل اذا تفحصنا الشكل (9.2) نرى ان حاصل الجمع هو المتجه \vec{C} والذي هو قطر متوازي الاضلاع وان كل ضلعين فيه يمثلان المتجه \vec{A} بينما الآخرين يمثلان المتجه \vec{B} (قاعدة متوازي الاضلاع لجمع المتجهات).



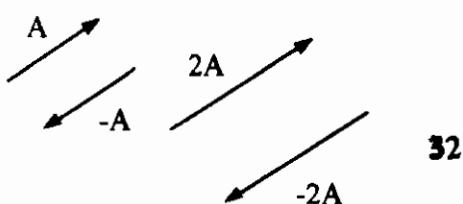
الشكل (9.2) قانون التبديل .

6.4.2 ضرب المتجهات (Vector Multiplication)

لو فرضنا ان المتجه \vec{A} كمية متجهة (α) كمية عدديه فان حاصل ضرب المتجهة α في \vec{A} هي كمية متجهة جديدة لها نفس اتجاه المتجهة \vec{A} بينما مقدارها يزيد او ينقص من مقدار \vec{A} حسب قيمة (α) فإذا كانت $1 < \alpha$ فان ذلك يمثل عملية انكماس للمتجه ويكون المتجه الناتج اصغر في المقدار من \vec{A} بينما لو كانت $1 > \alpha$ فان الناتج اكبر في القيمة من \vec{A} وتعتبر هنا عملية الضرب تكبير للمتجهة \vec{A}

$$\alpha \vec{A} = \vec{A} \alpha = \alpha A_x \hat{i} + \alpha A_y \hat{j} + \alpha A_z \hat{k} \quad \dots \dots \dots \quad (13.2)$$

أي ان كل مسقط من مساقط المتجه الناتج يمثل المسقط الاصلی مضروبا في العدد α كما هو موضح في الشكل (10.2)



اذا فرضنا ان $\alpha = 2$

والمنتجة \vec{A} ممثلا بالكمية المتجهة التالية

الشكل (10.2) ضرب كمية عدديه في متجه A $\vec{A} = 3\hat{i} - 2\hat{j} + 3\hat{k}$

فان النتجه الجديد C هو : $C = \alpha A$

$$\vec{C} = 6\hat{i} - 4\hat{j} + 6\hat{k}$$

7.4.2 حاصل الضرب العددي (النقطي)

هذه الخاصية لها اهمية بالغة في تطبيق المتجهات على الظواهر الفيزيائية المختلفة ، وستعمل هذه الطريقة عندما يكون حاصل ضرب كميتين متجهتين ناتجهما كمية غير متجهة (قياسية) .

نفترض وجود متجهين A , B والزاوية بينهما هي (θ) كما هو مبين بالشكل (11.2) يعرف حاصل الضرب العددي كما يلى :

$$\vec{A} \cdot \vec{B} = AB \cos \theta \quad \dots \dots \dots \quad (14.2)$$

وهي كمية عدديه تتبع من حاصل ضرب مقدار A ومقدار المتجه B وجيب تمام الزاوية (θ) بين المتجهين . كما يمكن النظر الى هذه العملية على انها اجراء حاصل ضرب قيمة احد المتجهين في مسقط الآخر عليه ، وبذلك ان قيمة $A \cos \theta$ هو مسقط A على المتجه B وهناك عدة امثلة على هذا النوع من الضرب فمثلا الشغل الذي هو كمية غير متجهة ناتج من حاصل ضرب القوة (كمية متجهة) مع المسافة (كمية متجهة) .

$$W \cdot D = F \cdot d$$

حيث ان : W.D هو الشغل

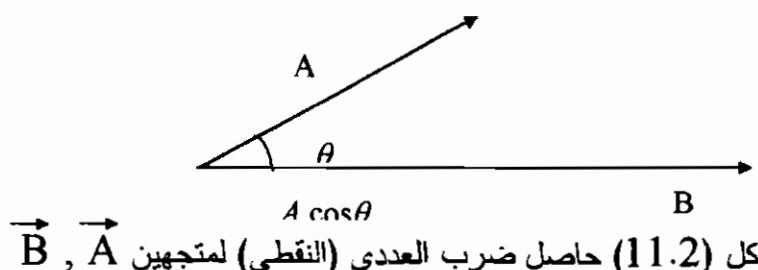
F القوة المتجهة

d المسافة الاتجاهية على طول خط القوة .

كذلك القدرة (POWER) التي تعتبر كمية قياسية وناتجة عن حاصل ضرب القوة مع السرعة

$$\vec{F} \cdot \vec{V} = \text{القدرة (POWER)}$$

حيث ان \vec{V} السرعة الاتجاهية .



الشكل (11.2) حاصل ضرب العددي (النقطي) لمتجهين \vec{B}, \vec{A}

ويمكن كتابة حاصل الضرب العددي كدالة في المساقط المختلفة ولكن قبل ذلك نطبق قاعدة حاصل الضرب العددي على وحدات المتجهات i, j, k .

كما هو معروف ان هذه الوحدات هي في اتجاه المحاور المتعامدة أي ان الزاوية بين كل زوجين منها هي 90° أي أن :

$$\hat{i} \cdot \hat{j} = \hat{j} \cdot \hat{i} = 1.1 \cos 90^\circ = 0$$

$$\hat{i} \cdot \hat{k} = \hat{k} \cdot \hat{i} = 1.1 \cos 90^\circ = 0$$

$$\hat{j} \cdot \hat{k} = \hat{k} \cdot \hat{j} = 1.1 \cos 90^\circ = 0$$

أما بالنسبة للمنتج نفسه فإن الزاوية بينه وبين نفسه تساوي صفرًا أي أن :

$$i.i=1, \cos 0^\circ = 1$$

$$j, j=1, 1 \cos 0^\circ = 1$$

$$k\hat{k} = 1 \cdot 1 \cos 0^\circ = 1$$

ونلخص ماتقدم على النحو التالي :-

$$i, j = i \neq j \neq k = 0, \dots, n-1 \quad (15.2)$$

-نعود الآن للعلاقة السابقة (14.2) لنجد أن :

$$\begin{aligned}\vec{A} \cdot \vec{B} &= (A_x \hat{i} + A_y \hat{j} + A_z \hat{k}) \cdot (B_x \hat{i} + B_y \hat{j} + B_z \hat{k}) \\&= A_x B_x (\hat{i} \cdot \hat{i}) + A_x B_y (\hat{i} \cdot \hat{j}) + A_x B_z (\hat{i} \cdot \hat{k}) + A_y B_x (\hat{j} \cdot \hat{i}) \\&\quad + A_y B_y (\hat{j} \cdot \hat{j}) + A_y B_z (\hat{j} \cdot \hat{k}) + A_z B_x (\hat{k} \cdot \hat{i}) \\&\quad + A_z B_y (\hat{k} \cdot \hat{j}) + A_z B_z (\hat{k} \cdot \hat{k})\end{aligned}$$

وبنطبيق العلاقات (16.2) و (15.2) نحصل على :

وذلك يمكننا الحصول على الزاوية بين المتجهين \vec{A} و \vec{B} وذلك بإستخدام العلاقة

(17.2) (14.2)

$$\cos \theta = \frac{A_x B_x + A_y B_y + A_z B_z}{AB} \quad \dots \dots \dots (18.2)$$

او أن

$$\theta = \cos^{-1} \left[\frac{A_x B_x + A_y B_y + A_z B_z}{AB} \right] \quad \dots \dots \dots (19.2)$$

اما اذا كان المتجهان متعامدين ($\theta = 90^\circ$) فإن حاصل الضرب العددي هو الصفر

اما اذا كان المتجهان متوازيان فإن حاصل الضرب العددي يساوي :

$$\vec{A} \cdot \vec{B} = A \cdot B \cos \theta = AB$$

والآن نقوم بكتابة حاصل الضرب العددي كالتالي :

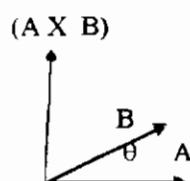
$$\begin{aligned} A \cdot B &= 0, \theta = 90^\circ \\ &= AB, \theta = 0 \end{aligned} \quad \dots \dots \dots (20.2)$$

(8.4.2) حاصل الضرب المتجهي (The vector cross product)

حاصل الضرب المتجهي او التقاطعي هو احدى العمليات المهمة جدا في علم المتجهات ، و تستعمل هذه الطريقة عندما يكون حاصل الضرب كميات متجهة ، ويتوقف عليه فهم الكثير من العمليات والظواهر الفيزيائية خاصة في علم الميكانيكا والنظرية الكهرومغناطيسية وتعرف هذه العملية لمتجهين \vec{A} , \vec{B} بالقانون التالي :

$$A \times B = (AB \sin \theta) \hat{n} \quad \dots \dots \dots (21.2)$$

أي ان حاصل الضرب المتجهي يساوي حاصل ضرب مقدار A في مقدار B في جيب الزاوية بينهما (θ) مضروبا في (n) والذي يمثل وحدة متجه في الاتجاه العمودي على المستوى الذي يتكون منه المتجهين \vec{A} , \vec{B} كما هو مبين في الشكل (12.2) .



$$(A \times B)$$

يجب التأكيد على ان الاشارة (x) لا يقصد بها الضرب الجبري المعتاد وانما هي عملية خاصة وجديدة في علم المتجهات وان الترتيب هم جدا في هذه العملية حيث ان :

$$A \times B = B \times A$$

لذا فان

كما هو موضح على الشكل (12.2).

من ناحية اخرى يمكن تفهم ايجاد اتجاه حاصل الضرب المتجهي عن طريق تطبيق اعدة اليد اليمنى – (Right hand Rule) . قلو جعلنا اصبع الابهام في اليد اليمنى يشير في اتجاه المحور العمودي على المستوى المكون من المتجهين A ، B وان بقية الاصابع لفت بحيث تشير في اتجاه دوران المتجه A نحو المتجه B حول المحور فان اتجاه اصبع الابهام يحدد اتجاه وحدة المتجه (n) .

اذا افترضنا الان وجود متغيرين مثل A . B بحيث يمثلان بمجموعة احداثيات

كارنيزية على النحو :

$$\vec{A} = A_x \mathbf{i} + A_y \mathbf{j} + A_z \mathbf{k} \quad \dots \quad (23.2)$$

$$\vec{B} = B_x \mathbf{i} + B_y \mathbf{j} + B_z \mathbf{k} \quad \dots \quad (24.2)$$

فإن حاصل الضرب المتجهي للمتجهين A ، B هو :

$$\vec{A} \times \vec{B} = (A_x I + A_y J + A_z K) \times (B_x I + B_y J + B_z K)$$

$$= A \times B \times (I \times I) + A \times B_v (I \times I) + A \times B_z (I \times K)$$

$$+ A_v B_v (j \times I) + A_v B_v (j \times j) + A_v B_z (j \times K)$$

$$+ A_z B_x (K \times I) + A_z B_y (K \times j) + A_z B_z (K \times K)$$

و بالاستمرار في عملية الضرب المتتجهي وربط الحدود نحصل على :

$$\vec{A} \times \vec{B} = (A_y B_z - A_z B_y) \mathbf{i} + (A_z B_x - A_x B_z) \mathbf{j} + (A_x B_y - A_y B_x) \mathbf{k} \dots \quad (25.2)$$

كما يمكننا كتابة حاصل الضرب المتجهي (التقاطعي) بطريقة المحددات أي ان :

$$A \times B = \begin{vmatrix} \hat{i} & \hat{j} & \hat{k} \\ A_x & A_y & A_z \\ B_x & B_y & B_z \end{vmatrix}$$

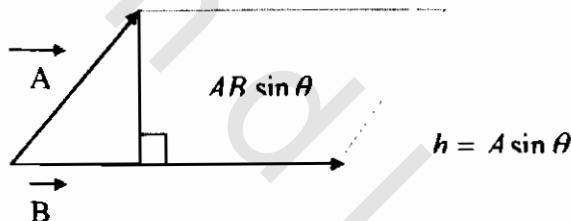
$$= \hat{i} \begin{vmatrix} A_y & A_z \\ B_y & B_z \end{vmatrix} + \hat{j} \begin{vmatrix} A_x & A_z \\ B_x & B_y \end{vmatrix} + \hat{k} \begin{vmatrix} A_x & A_y \\ B_x & B_y \end{vmatrix}$$

$$= (A_y B_z - A_z B_y) \hat{i} + (A_z B_x - A_x B_y) \hat{j} + (A_x B_y - A_y B_x) \hat{k}$$

وهي نفس النتيجة التي حصلنا عليها من قبل . غير انه من الواضح ان طريقة المحددات اسهل بكثير واكثر توفيرا للوقت والجهد .

اما مقدار حاصل الضرب المتجهي فهو :

و الذي يمكن النظر اليه على اعتبار انه مساحة متوازي الاضلاع المتكون من المتجهين $\vec{A} \times \vec{B}$ كما هو مبين في الشكل (13.2).



الشكل (13.2) قيمة الضرب المتجهي ومساحة متوازي الاضلاع

الآن نطبق قاعدة حاصل الضرب المتجهي على وحدات المتجهات \mathbf{i} , \mathbf{j} , \mathbf{k} والتي لها القيمة العددية تساوي الواحد واتجاهها في تعامد كل على الآخر ، لنجعل على :

$$\mathbf{I} \times \mathbf{j} = -\mathbf{j} \times \mathbf{I} = \mathbf{K}, \quad \mathbf{j} \times \mathbf{K} = -\mathbf{K} \times \mathbf{j} = \mathbf{I}$$

$$\mathbf{K} \times \mathbf{I} = -\mathbf{j} \times \mathbf{K} = \mathbf{j}, \quad \mathbf{I} \times \mathbf{I} = \mathbf{j} \times \mathbf{j} = \mathbf{K} \times \mathbf{K} = \mathbf{0}$$

ومنها نحصل على العلاقة :

$$A \times A = 0$$

وذلك لا يتجه A . الصفر O في هذه الحالة يعامل وكأنه متوجه ويعرف بالمتوجه الصفرى (Null Vector)

9.4.2 القانون التوزيعي : (The Distributive Law)

ان هذا القانون يربط بين ثلاثة متجهات \vec{A} , \vec{B} , \vec{D} حيث يمكن دمج عملية جمع المتجهات وضربها في عملية واحدة ويمكن تلخيصه بالمعادلة التالية :

$$\vec{A} \times (\vec{B} \times \vec{D}) = (\vec{A} \times \vec{B}) + (\vec{A} \times \vec{D}) \quad \dots \dots \dots \quad (27.2)$$

من المهم ملاحظة ان الترتيب الحقيقي للضرب المتجهي (التعارضي) لهذه المعادلة يجب ان يحافظ عليه وهذه هي الصورة الاولى للقانون ، اما الصورة الثانية نستخدم فيها الضرب العددي على النحو التالي :

$$\vec{A} \cdot (\vec{B} + \vec{D}) = \vec{A} \cdot \vec{B} + \vec{A} \cdot \vec{D} \quad \dots \dots \dots \quad (28.2)$$

مثال (2.2)

متجهان \vec{A} , \vec{B} ممثلان بمجموعة احداثيات كارتيزية على النحو التالي :

$$\vec{A} = 2\mathbf{i} + 2\mathbf{j} - \mathbf{k}, \quad \vec{B} = 6\mathbf{i} - 3\mathbf{j} + 2\mathbf{k}$$

أوجد ميليني :

1. حاصل الضرب العددي $\vec{A} \cdot \vec{B}$

2. الزاوية θ بينهما

3. حاصل الضرب المتجهي $\vec{B} \times \vec{A}$

الجواب :

1. للحصول على ناتج حاصل الضرب العددي نستخدم المعادلة (17.2)

$$A_z = -1, \quad A_y = 2, \quad A_x = 2 \quad \text{وحيث :}$$

$$B_z = 2, \quad B_y = -3, \quad B_x = 6$$

نجد

$$\begin{aligned} \vec{A} \cdot \vec{B} &= 2 \cdot 6 + 2(-3) + (-1) \cdot 3 \\ &= 3 \end{aligned}$$

2 . للحصول على الزاوية θ بين المتجهين نستعمل المعادلة (18.2) لنحصل على :

$$\cos \theta = \frac{(2)(6) + (2)(-3) + (-1)(2)}{3 \times 7} = \frac{4}{21} = 0,1906 \quad \text{اذا}$$

$$\theta = \cos^{-1}(0,1906) = 79^\circ$$

أي ان الزاوية بين المتجهين A , B هي 79°

3. حاصل الضرب المتجهي $A \times B$ يمكننا الحصول عليه باستعمال طريقة المحددات

$$\begin{aligned}
 & A \times B \begin{vmatrix} i & j & K \\ 2 & 2 & -1 \\ 6 & -3 & 2 \end{vmatrix} \\
 &= i \begin{vmatrix} 2 & -1 \\ -3 & 2 \end{vmatrix} + j \begin{vmatrix} -1 & 2 \\ 2 & 6 \end{vmatrix} + K \begin{vmatrix} 2 & 2 \\ 6 & -3 \end{vmatrix} \\
 &= \hat{i}(4 - 3) + \hat{j}(-6 - 4) + \hat{k}(-6 - 12) \\
 &= \hat{i} - 10\hat{j} - 18\hat{k}
 \end{aligned}
 \quad \text{کالاتی :}$$

نلاحظ ان ايجاد حاصل الضرب المنهجي بواسطة طريقة المحدودات تعتبر سهلة واكثر توفيرا للوقت والجهد من الطرق الاخرى .

10.4.2 مقدار المتجه (Vector Magnitude)

الآن وبعد ان قمنا بدراسة حاصل الضرب العددي نستطيع تحديد مقدار المتجه والذى سبق وان تعرضا الى ذكره ولكن لم نوضح الطريقة التي يتم بها الحصول على مقدار متجه ما وذلك لتعلق ذلك 6 بقانون حاصل الضرب العددي والذي يمكننا من ذلك لنفترض ان المطلوب هو ايجاد مقدار المتجه A المثل بمجموعة احداثيات كارتيزية على النحو التالي :

$$\vec{A} = A_x \mathbf{i} + A_y \mathbf{j} + A_z \mathbf{k}$$

من قانون حاصل الضرب العددي ومن الحقيقة ان الزاوية بين المتجه \vec{A} ونفسه هي 0° نرى ان :

$$\begin{aligned}\vec{A} \cdot \vec{A} &= AA \cos \theta = AA \cos 0^\circ = AA = A^2 \\&= A_x A_x + A_y A_y + A_z A_z \\&= A^2 x + A^2 y + A^2 z \\A^2 &= A^2 x + A^2 y + A^2 z\end{aligned}$$

ومنها نحصل على مقدار المتجه A حيث

$$A = |A| = \sqrt{(A_x)^2 + (A_y)^2 + (A_z)^2} \dots \dots \dots (29.2)$$

مثال (3.2) :

اوجد مقدار المتجه A حيث :

$$A = 6I + 3j - 2K$$

الجواب :

للحصول على مقدار المتجه A نستعمل المعادلة (29.2) وحيث ان

$$Ax = 6, \quad Ay = 3, \quad Az = -2$$

$$\begin{aligned} |A| &= \sqrt{(A_x)^2 + (A_y)^2 + (A_z)^2} \\ &= \sqrt{(6)^2 + (3)^2 + (-2)^2} \\ &= \sqrt{49} = 7 \end{aligned}$$

5.2 انظمة الاحداثيات المختلفة (Different Systems of coordinates)

كما هو معروف هناك انواع مختلفة من مجموعات الاحداثيات الكارتيزية (نظام الكارتيزية) والقطبية المستوية والقطبية الكروية والاسطوانية . وهنا يجب توضيح ماهية هذه الانظمة واسباب تعددها .

ان ضرورة اللجوء الى استعمال مجموعة معينة من الاحداثيات تحمل معاني هامة واساسية ، فهي تتعلق بالحقائق المعروفة في علم البيزياء والتي تقول بان كل الاشياء نسبية (Relative) وليس مطلقة (Absolute) كما كان يعتقد قبل ظهور النظرية النسبية للعالم البرت اينشتاين .

وما دامت الظواهر مثل الحركة نسبية فانه يجب ان يحدد نسبتها الى شئ ما . هنا نصل الى ما يعرف بمناطق اسناد (Frame of Reference) حيث يتم اختيار احدى مناطق الاسناد هذه كمرجع بتحديد مجموعة من الاحداثيات (set of axes) يستعمل مركزها كنقطة مرجع (reference Point) تفاص بالنسبة لها الابعاد المطلوبة كانت طولية او زاوية ، والواقع ان كيفية اختيار مكان او نقطة اصل هي عملية اختيارية .

الا انه يجب التأكيد على نوعية الاختيار تلعب دورا هاما في تسهيل حل المسائل الفيزيائية في كثير من الحالات . وعلى سبيل المثال تعتبر الارض مناطق اسناد ولكن يمكننا اختيار عدد لا نهائي من الاحداثيات بعضها فوق سطح الارض وبعضها عند مركزها وهكذا .

ان التنوع في شكل الاحداثيات التي سبق وان اشرنا اليها يقتضيه تسهيل طرق الحل الكثير من المسائل الفيزيائية . ورغم ان الاحداثيات الكارتيزية هي الاكثر انتشارا ، الا انه في حالة

الحركة الدائرية في مستوى ، على سبيل المثال فانه من الاجدى ان نستعمل الاحداثيات القطبية المستوية .

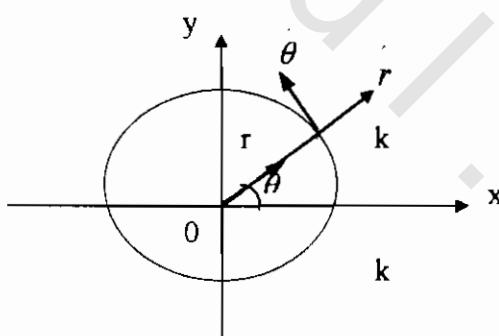
كما انه في حالة كون الشكل الفيزيائي للمسألة المراد حلها تحمل نوعا من التناقض (Symmetry) كالشكل الكروي او الاسطواني فيجب اختيار نوعية الاحداثيات التي تتناسب مع المسألة .

ان الدقة في اختيار الانظمة الاحداثيات اثناء دراسة ظاهرة من الظواهر الطبيعية الفيزيائية يوفر الكثير من الوقت والعناء في حين ان الاختيار الخاطئ قد جعل حل المسألة غير ممكن وفي بعض الاحيان مستحيلا .

سنقوم وبعد دراستنا لنظام الاحداثيات الكارتيزية بدراسة مجموعتين اخرتين من انظمة الاحداثيات التي لها اهمية خاصة في دراسة علم الميكانيكا .

1.5.2 الاحداثيات القطبية المستوية (Plane Polar Coordinates)

هذا النظام من الاحداثيات يستخدم لوصف الحركة ذات المسار المنحني في مستوى او الحركة الدائرية ويرمز في العادة بالاحداثيات r , θ حيث ان r تمثل طول موضع الجسيم بالنسبة لنقطة الاصل θ هي الزاوية التي تقع بين r والمحور OX والموضحة بالشكل (14.2)



الشكل (14.2) نظام الاحداثيات القطبية المستوية (r , θ)

والآن لنفترض ان النقطة (K) تتحرك على محور الدائرة التي ينطبق مركزها مع نقطة الاصل (0) . فانه يمكن تحديد موضع هذه النقطة بالنسبة لاصل الاحداثيات اما باستخدام نظام الاحداثيات القطبية المستوية r , θ او باستخدام نظام الاحداثيات الكارتيزية x , y .

الآن وباستخدام قواعد حساب المثلثات يمكن اشتقاق العلاقات التي تربط بين هذين النظائر من الاحداثيات والذى يمكننا التحويل من نظام الى آخر وبالنظر الى الشكل (14.2) نجد ان :

و هاتان المعادلتان تعرفان بمعادلات التحويل (Equations Transformation) وبالطبع يمكن الحصول على معكوس هاتين المعادلتين كما يلي : -

$$X = r^2 \cos^2 \theta$$

$$Y = r^2 \sin^2 \theta$$

و منها نرى أن :

$$r^2 = x^2 + y^2$$

حيث إن :

$$\sin^2 \theta + \cos^2 = 1$$

أيضاً بقسمة المعادلتين نرى أن :

$$\frac{y}{x} = \frac{r \sin \theta}{r \cos \theta} = \tan \theta$$

وهنا يكون التحويل العكسي مصطفى بالعلاقتين التاليتين :

$$r = \sqrt{x^2 + y^2} \quad \dots \quad (32.2)$$

$$\theta = \tan^{-1} \left(\frac{y}{x} \right) \quad \dots \dots \dots \quad (33.2)$$

كما ان وحدات المتجهات في هذه الحالة هما \vec{r} ، θ في اتجاه زيادة المتجهة \vec{r} والزاوية θ . كما يجب الاخذ في الاعتبار ان وحدات المتجهات هذه متغيرة وليس كما هي الحال بالنسبة لوحدات المتجهات I ، j ، K الثابتة مقدارا واتجاهها ، والسبب هو ان اتجاه R واتجاه θ يتغيران باستمرار كنتيجة لتغير موضع النقطة (K) بالنسبة لنقطة الاصل مما ينبع عنه تغير اتجاه وحدات المتجهات R ، θ بحيث يصبحان دالة في الزمن كما هو الحال

فان:

$$\mathbf{r} \cdot \mathbf{r} = \theta \cdot \theta = 1$$

$$\mathbf{r} \cdot \theta = \mathbf{O}$$

$$\mathbf{r} \times \mathbf{r} = \theta \times \theta = \mathbf{O}$$

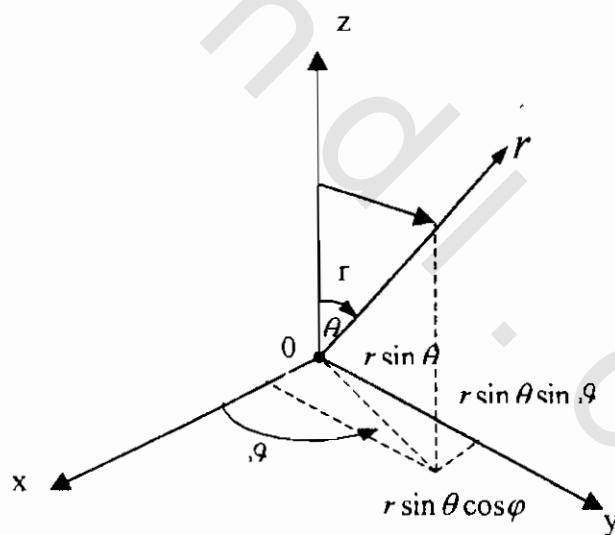
$$\mathbf{r} \times \theta = \mathbf{n}$$

حيث ان \mathbf{n} هو وحدة المتجه العمودي على المستوى θ .

2.5.2 الاحداثيات القطبية الكروية (Spherical Polar Coordinates)

تستعمل هذه المجموعة من الاحداثيات عندما يكون هناك تناسب كروي حيث يمكن تحديد موضع نقطة ما (K) بتحديد متجه الموضع \mathbf{r} من اصل الاحداثيات (O) ولنقطة المعينة K وذلك بتحديد ثلاثة كميات هي (r, θ, φ) المبينة بالشكل (2 . 15) حيث ان :

- r – هي المسافة (OK) أي مقدار المتجه \mathbf{r}
- θ – هي الزاوية بين اتجاه \mathbf{r} والاتجاه الموجب للمحور Z .
- الزاوية بين الاتجاه الموجب للمحور OZ ومسقط \mathbf{r} على المستوى $(y - x)$



الشكل (2 . 15) نظام الاحداثيات القطبية الكروية

يمكننا أشتقاق علاقات محددة بين نظام الاحداثيات الكارتيزية (x,y,z) ونظام الاحداثيات الكروية وهي:

- ومن هذه المعادلات يمكن الحصول على معكوس لها وهي:-

وأيضاً من خواص حاصل الضرب المتجهي:-

$$r \times \theta = \phi, \quad \theta \times \phi = r, \quad \phi \times r = \theta$$

اما بالنسبة لوحدات المتجهات في، متغير نتائج تغير اتجاه كل من θ, ϕ و π

أَنْضَادٌ

$$\wedge \quad \wedge \quad \wedge \quad \wedge \quad \wedge \quad \wedge$$

$$r \cdot r = \theta \cdot \theta = \phi \cdot \phi = 1$$

$$r \cdot \theta = \theta \cdot r = \theta \cdot \varnothing = 1$$

كما يمكننا أيجاد العلاقة التي تربط بين وحدات المتجهات المختلفة وذلك بالرجوع للشكل (15.2) السابق كما يلى:-

ونفس الطريقة نحصل على:

$$x = \sin \theta \cos \phi r + \cos \theta \cos \phi \theta + \sin \phi \varphi \dots \quad (43.2)$$

علاقات أخرى:

خلال دراسة علم الميكانيكا بشكل عام سنتعرض بإجراء بعض العمليات التفاضلية على الكميات المتجهة ولتأكيد على أهمية هذه العملية وأيضاً لتجمعها في حيز واحد للرجوع إليها في حالة الحاجة ونذكر منها مابلي:-

$$\frac{d}{dt}(\vec{A} + \vec{B}) = \frac{d\vec{A}}{dt} + \frac{d\vec{B}}{dt} \quad .1$$

$$\frac{d(\vec{\alpha A})}{dt} = \vec{d\alpha} \cdot \vec{A} + \alpha \frac{\vec{dA}}{dt} \quad .2$$

حيث: α هو عدد.

$$\frac{d}{dt}(\vec{A} \cdot \vec{B}) = \vec{\frac{dA}{dt}} \cdot \vec{B} + \vec{A} \cdot \vec{\frac{dB}{dt}} .3$$

$$\frac{d}{dt}(\vec{A} \times \vec{B}) = \frac{\rightarrow}{dt} \vec{A} \times \vec{B} + \vec{A} \times \frac{\rightarrow}{dt} \vec{B} \quad .4$$

مثال (4.2)

أذا كان مقدار السرعة \vec{V} هو

$$\vec{V} = 2t^2 \hat{i} + 4t^5 \hat{j} + \sin 3t \hat{k}$$

أوجد قيمة التسارع \vec{a} .

الحل:-

$$\vec{a} = \frac{d\vec{v}}{dt} = 4t \hat{i} - 25t^4 \hat{j} + 3\cos 3t \hat{k}$$

تمرين (2)

س 1 . ما هو الفرق بين الكميات المتجهة والكميات العددية؟ قدم أمثلة على ذلك؟

س 2 . وضح متى يتساوى أي متجهين؟ وهل يمكن أن يتساوى المتجهان

$$\vec{B} = 4\hat{i} - 3\hat{j} \quad \text{و} \quad \vec{A} = 4\hat{i} - 3\hat{j} + 4\hat{k}$$

س 3 . بين أن جمع المتجهات يكون تبادلياً أي أن $\vec{A} + \vec{B} = \vec{B} + \vec{A}$

س 4 . متجهان A ، B معطيان بالعلاقتين:

$$\vec{A} = 3\hat{i} - 5\hat{j} - \hat{k} \quad \text{و} \quad \vec{B} = 4\hat{i} + 2\hat{j}$$

أوجد مAILYI :

أ- مقدار وأتجاه كل من المتجهين مع الاتجاه الموجب للمحور ox .

ب- حاصل الضرب العددي $\vec{A} \cdot \vec{B}$.

ج- حاصل الضرب المتجهي $\vec{A} \times \vec{B}$.

ء- وحدة المتجه B .

س 5 . إذا كانت المتجهات الثلاثة C,B,A هي:

$$\vec{A} = 3\hat{i} + 4\hat{j} + 2\hat{k}, \quad \vec{B} = 3\hat{i} + 2\hat{k}, \quad \vec{C} = 2\hat{i} - 4\hat{j} + 3\hat{k}$$

أوجد مAILYI :

$$\vec{A} + \vec{B} - \vec{C}$$

ب- وحدة المتجه للمتجه $\vec{A} \times \vec{B}$.

ج- الزاوية بين المتجهين \vec{B} و \vec{C} .

س 6 . وضح الفرق بين قانوني التبديل والتسيق؟ طبق هذين القانونين على المتجهات

$$\vec{C} = \hat{i} + 2\hat{j} + \hat{k}, \quad \vec{B} = -2\hat{i} + \hat{j} + \hat{k}, \quad \vec{A} = 3\hat{k}$$

س 7 . أكتب المتجه $\vec{A} = -2\hat{i} + \hat{j} - \hat{k}$ كمتجه بدلالة وحدات المتجهات القطبية الكروية.

س 8 . أوجد وحدة المتجه لمحصلة المتجهات $\vec{C} = \vec{A} + \vec{B}$ إذا علمت أن:

$$\vec{A} = 2\hat{i} - \hat{j} + \hat{k}, \quad \vec{B} = \hat{i} + \hat{j} + 2\hat{k}, \quad \vec{C} = 3\hat{i} - 2\hat{j} + 4\hat{k}$$

س 9 . أثبت أنه لو كان مقدار فرق المتجهين \vec{A} و \vec{B} يساوي مقدار حاصل جمع نفس المتجهين فإن \vec{A} عمودي على \vec{B} .